Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأطفال وميولهم ورغباتهم، كما يجب أن نبحث فى أعمالهم وخبراتهم وألعابهم ومناشطهم، ثم تتخذ من هذا كله مادة نعرضها عليهم ليقرءوها.

وكتاب الطفل يتخذ من القصة طريقة مشوقة للعرض، شريطة أن تنال عناصر القصة حظها من العناية. وأهم هذه العناصر: فكرة القصة، والموقف، والأحداث، والشخصيات، والعقدة، والخاتمة. وكل عنصر ينبغى أن ننظر إليه من حيث قربه أو بعده من خبرة المتعلم، ومن حيث أثره فيه. وهناك إلى جانب ذلك صفات ينبغى أن تنال حظها من العناية أيضا مثل الحركة والمفاجأة والفكاهة، والقصة يجب أن تكون بسيطة البناء. كما أن السرد والوصف والحوار أمور تتكامل مع القصة كطرق للعرض.

وكتاب الطفل ينمى القدرة على الفهم، ووسيلته فى ذلك اختيار الجمل والكلمات التى ترمز إلى معانى يستطيع الطفل أن يدركها. ولا شك أن الخطوة الأولى فى سبيل تحقيق هذا الغرض تكون قد تمت إذا كان الموضوع قد أحسن اختياره. ويبقى بعد ذلك اختيار الجمل والكلمات التى تؤدى المعانى للمتعلم. أما الجملة ففيها ناحيتان ينبغى الاهتمام بهما: الطول والتركيب. فيحسن أن تبدأ الكتب لأطفال الصفوف الدراسية الأولى بجمل قصيرة جدا لا تتعدى الكلمة الواحدة، ثم تطول بالتدريج حتى تبلغ خمس كلمات أو ستا فى نهاية الكتاب. أما من حيث التركيب فمن الضرورى البدء بتراكيب فصيحة مماثلة للتراكيب التى يستعملها الناس فى أحاديثهم؛ حتى لا يكون ذلك عائقا للفهم. وكلما تقدم الطفل فى القراءة ارتفع مستوى التركيب واقترب من اللغة التى يستعملها الكتاب فى الصحف اليومية وفى مواد القراءة العامة والارتقاء بالمستوى اللغوى لدى جمهور الأطفال، وإلى توحيد الألفاظ والمصطلحات العلمية، مما يساعد الطفل على التخلص من مشكلة ازدواج اللغة عند الالتحاق بالمدرسة، كما يؤدى إلى توجيه خيال الطفل ـ بالصوت والصورة أو كليهما ـ الوجهة الصافية مما يؤثر على مواقفه حيال حقائق الحياة.

وتتأكد أهمية كتاب الطفل باعتباره جزءا من الحياة الثقافية فى المجتمع الأمريكى، فمجموعات كتب الأطفال يبلغ عددها فى مكتبة الكونجرس ثلاثمائة ألف مجلد تقريبا وزعت فى كل مكان بالمكتبة، ونظم هذا الكم الهائل من المجموعات تبعا للموضوع أو اللغة أو الشكل. (سيبل جاجدش، ص٤).